

أتذكركين؟ "لديكما هنا برميل من البارود
واجتهدتما في جلب عود ثقاب قريباً منه" والآن
من المذنب عود الثقاب أم البرميل؟

ماتيلده : وهذا ما يثير غضبي أكثر من أي شيء آخر
أيمكن لآل رولدان أن يكونوا في هذه الحياة
اللعيينة دائماً على صواب؟ (يُسمع بابلو وخوليو
قادمين وهما يقفان، وسط الضحك أغنية صغيرة
خشنة.)

أنخلينا : ها هما، ماذا نفعل يا ماتيلده؟

ماتيلده : في هذه اللحظة، علينا أن نقوم بعبء هذه
الوليمة السعيدة على أفضل ما يمكن. لكن، قولي
لمارغا ألا تترك البيت حتى أمرها، ولتنزل
للمشاركة في الحفل، وليكن ما يكون، (تصعد
أنخلينا السلم) والآن سنرى إن بقي شيء من هذه
التورثة اللعيينة، أم أنها احترقت كما يحترق
دمي. (تخرج من البعد الأول للجانب الأيسر. يدخل
بابلو وخوليو من الدهليز ممسكين بذراعي بعضهما
وكأنهما يتساندان. بابلو مشعث الشعر وربطة عنقه
محلولة. لا شك أنه منتش دون أن يبلغ مرحلة السكر.
لكن سيكون من الصعب أن نعرف إن كانت هذه البهجة
الخمرية حقيقة أم أنه يخفي شيئاً آخر تحتها. خوليو،
على نقيضه، معتاد على الشرب ويرى بوضوح أن
فرحة المزيف لا يعدو كونه خدعة يحمل محافظة